مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 24

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 15 كانون ثاني 2010 حتى 21 كانون ثاني 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

مقدمة:

يرصد التقرير الحالي الفترة الواقعة بين 15 كانون ثاني 2011 و21 كانون ثاني 2011، ويوثق حالات التحريض والتمييز العنصري ضد العرب داخل إسرائيل وخارجها.

ركزت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع على قضية إنفصال وزير الأمن الإسرائيلي أيهود باراك عن حزب العمل وتأسيسه حزبًا جديدًا، الأمر الذي أثار عاصفة سياسية في إسرائيل. وقد تمحورت حالات التحريض والتمييز العنصري ضد العرب حول المدنيين الفلسطينيين والمواطنين العرب في إسرائيل، من خلال شيطنتهم وتصويرهم "كخطر أمني". كما يلاحظ مواصلة وسائل الإعلام الإسرائيلية، تقديس رواية الجيش الإسرائيلي، وبالذات حول إعتداءاته ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، ويظهر ذلك من خلال تبينهم لرواية الجيش حول إستشهاد جواهر أبو رحمة.

صحيفة "يتيد نأمان" ؛ تاريخ 14.1.2011؛ "أبو مازن لا يعترف بالشعب اليهودي" (الملحق الأول)

نشر ي. جفن (Y.Gefen) خبرًا في صحيفة "يتيد نأمان" الدينية تطرّق من خلاله إلى تصريحات نائب رئيس الوزراء، موشيه بوجي يعلون (Moshe Ya'alon) الذي ادعى أن : **"في الأيام القريبة سيعقد نقاش لبحث قضية البناء، وعندما يأخذ القرار بالمصادقة سوف يكون هناك زخم في بناء الكتل الاستيطانية في معليه ادوميم؛ أرئيل؛ افرات؛ والحديث لا يدور عن البناء الحالي".**

وأضافت الصحيفة على لسان يعلون: **" العالم فهم أن الخيار أحادي الجانب هو خيار أجوف، والعالم بدأ يستوعب انه وإذا وافق على الخيار أحادي الجانب ستقوم هنا سلطة فاشلة ومعادية وتتحول قريبًا الى حماستان".**

وواصل جفن في سياق الخبر اقتباس تصريحات يعلون الذي قال: **" لا أرى في عصرنا هذا أي احتمال لوجود اتفاق مع الفلسطينيين".**

وينقل الكاتب عن يعلون إنتقاده قيام الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بإجراء مفاوضات سلام مع السلطة الفلسطينية، حيث ذكر: **"من قام بالمشاركة في المفاوضات لمدة 3 سنوات ولم يصل إلى اتفاق، يقف على منبر الكنيست ويعظ رئيس الحكومة أنه يتوجب عليه التقدّم وإعلان خطوة جرئية حيال عملية السلام، ولا يذكر بالمرة مسؤولية الجانب الفلسطيني لعدم وجود اتفاق سلام، ليس فقط منذ اوسلو إنما منذ قيام الصهيونية، عليه – الواعظ- أن لا يدعي بأن ابو مازن مستّعد لدولتين لشعبين لأنه غير مستعد أصلا أن يقول كلمة "شعبان".**

واختتم جيفن خبره بالأسئلة التي طرحها يعلون لبحثها في مجلس الوزراء، الذي قال : **"يجب أن لا نتحدث عن انسحاب والنقاش، يجب أن يتمحور نقاشنا على اعتراف الفلسطينيين بنا كدولة الشعب اليهودي. لماذا النقاش الذي يدور حول ترانسفير اليهود، مفهوم ضمنا؟ لماذا هو واضح أن للعربي الحق في العيش بكل مكان في ارض إسرائيل: فهو يعيش معنا كمواطن في الجليل، حيفا، يافا، النقب. إننا لا ننكر حقه بالعيش في جنين أو نابلس. لماذا غير واضح بان يعيش اليهود في نابلس أو جنين؟ كل هذا النقاش هو مشوه. إنني غير مستعد أن نعود إلى الخطوة التي فيها نقدم ولا نحصل على أي شي، واذا حصلنا على أراضي فهذا مقابل الإرهاب والصواريخ".**

تحرض المقالة أعلاه على السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، من خلال الإدعاء بأن الجانب الفلسطيني لا يسعى لعقد إتفاقية سلام ولا يعترف "بالشعب اليهودي". يشار إلى أن عشرات المقالات تنشر في وسائل الإعلام العبرية أسبوعيًا، للتحريض على السلطة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لتصويرهم "كمتطرفين" لا يسعون إلى السلام مع دولة إسرائيل.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 16.1.2011، "الهدف الحقيقي لمن يُقسمون القدس" (الملحق الثاني)

تم التطرق في مقالة هيئة التحرير الذي كتبها أمنون لورد (Amnon Lord) في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية إلى إستطلاع رأي أجراه معهد أمريكي، والذي أشار إلى أن معظم السكان الفلسطينيين في القدس يفضلون البقاء تحت الحكم الإسرائيلي.

لورد إدعى أن: "**منذ سنة وأربعة اشهر تحاول منظمات يسارية، معادية لإسرائيل بالتعاون مع جهات تخريبية فلسطينية، إشعال النار في القدس. التوتر في سلوان والشيخ جراح وجبل الهيكل هو نتيجة محاولات إثارة مخططة لإشعال انتفاضة "نضال شعبي" كما تحب وسائل الإعلام إظهاره.** لكن رغم كل الصور التي تظهر الإضطرابات والإنزعاج في وسائل الإعلام، لم يكن هناك تمرد خاص ضد "الاحتلال" الإسرائيلي".

ويضيف لورد في مقالته أن: " **إسرائيل هي الدولة الأكثر استقرارا وازدهارا في المنطقة، حيث يقطن تحت سيطرتها أربعة مليون عربي-فلسطينيون سكان السلطة الفلسطينية إضافة إلى نصف مليون عربي إسرائيلي، حيث يتمتعون بالأمن والحرية. هم يرون ما يجري في مختلف أنحاء العالم العربي، لذلك فهم لا يريدون العيش تحت ظلم السلطة الفلسطينية، الذي يتصدره أبو مازن وسلام فياض، أولئك اللذين يدفعون لتقسيم القدس وعودة إسرائيل إلى حدود ما قبل ال67، لا يقومون بذلك من اجل مصلحة المواطنين وإنما في محاولة لإيقاع الضرر في إسرائيل".**

يدعو الكاتب بشكل صريح إلى مواصلة إحتلال القدس والضفة الغربية، وهي دعوة تكرر في عشرات المقالات الأسبوعية، والتي هدفها تأييد وتشجيع الإحتلال الإسرائيلي.

ماكور ريشون؛ بتاريخ 16.1.2011؛ إنكار القصص المأساوية التي تسبب بها الإحتلال الإسرائيلي (الملحق الثالث)

انتقد يوسف دورئيل (Yosef Duriel) في مقالة رأي نشرها في صحيفة "ماكور ريشون" الدينية عمل وزارة الخارجية الإسرائيلية، متهما إياها " بعدم الحفاظ والدفاع كما يجب عن صورة إسرائيل في العالم".

دورئيل إدعى أن: "**بعد عدم نجاحهم في إبادة دولة إسرائيل من خلال حرب معلنة ومن خلال الأعمال الإرهابية، وجد الأعداء طريقة ناجحة: التشهير والتحريض في جميع انحاء العالم، الأمر الذي وحد كل كارهي اليهود في حملة من أجل مقاطعتها وتفكيكها ووصمها بأنها دولة "أبارتهايد"**، مثلها مثل حكم البيض في جنوب أفريقيا".

ثم يضيف: "هذا التقصير بدأ منذ عشر سنوات، منذ اليوم الأول للانتفاضة الثانية، **عندما قتل الطفل محمد الدرة، بعد ان قام مصور فرنسي بعمل إخراج تلفزيوني مهمل لشريط فيديو عرض على شاشات التلفزيون".**

كما يدعي دورئيل أن: "الدكتور يهودا ديفيد – انسان وطني اسرائيلي- اثبت في مقابلة تلفزيونية أن **الجروح في جسد الطفل محمد الدرة والتي إدعى والده انها نتيجة لإطلاق النار ما هي إلا ندوب من عملية جراحية أجراها بعد تعرضه لهجوم بالسكاكين من قبل حركة حماس، ولكن وزارة الخارجية لم تساعد الدكتور ديفيد في ملاحقة ناشري فِرْيَة الدم** (كانت تلفق ضد اليهود عشية عيد الفصح في بعض الدول الاوروبية، س.أ)".

يقوم الكاتب بالتعامل مع القصص المأساوية الفلسطينية والتي نتج عنها موت مئات الأطفال والمدنيين الفلسطينيين نتيجة لعمليات الجيش الإسرائيلي، على أنها قصص مختلقة وأفلام سينمائية. على الرغم من أن ادعاءات الكاتب ذاته تحمل أبعادًا سينمائية غير واقعية، مثل الإدعاء بأن طلقات الرصاص التي اخترقت جسد الطفل محمد الدرة، هي "مجرد آثار لطعنات سكاكين من قبل حركة حماس"!

ماكور ريشون؛ بتاريخ 16.1.2011؛ "التحريض ضد المظاهرات السلمية" (الملحق الرابع)

نشر شابتي جربرتسيك (Shabti Gerbrcyak) خبرًا في صحيفة ماكور ريشون جاء فيه: " اصابة جندي وشرطي بجروح بسيطة نتيجة القاء حجارة في مظاهرات عنيفة في نعلين". كما وذكر في الخبر انه: **"في كل اسبوع يصل عشرات المتظاهرون من القرى المجاورة برفقة متظاهرين من اليسار بهدف مواجهة الجنود الإسرائيليين وشرطة حرس الحدود."**
وأضاف الخبر ايضا: " الاضطرابات وصلت الى قرية بيت اومر بعد وصول العشرات من المتظاهرين من اليسار معززين بالفلسطينيين، وحاولوا الاقتراب الى جدار كرمي تسور (مستوطنة إسرائيلية) وبدأوا بالقاء الحجارة".
تقوم وسائل الإعلام الإسرائيلية بحملة تحريضية ضد المظاهرات السلمية التي يقوم بها الفلسطينيون ونشطاء اليسار الإسرائيلي، من خلال وصفها بأنها "أعمال شغب" و"إعتداءات ضد الجيش الإسرائيلي".

صحيفة هموديع؛ تاريخ 16.1.2011، "إرهاب في قرية سلوان" (الملحق الخامس)

نشرت صحيفة "هموديع" الدينية وتحت عنوان **"إرهاب في قرية سلوان"** صورة لمستوطن يدخل سيارته. وقد ذُيّلت الصورة بالجملة التالية: **"يوم الجمعة في ساعات الظهر، قرية سلوان شرقي القدس، سيارة يهودي رُجمت بالحجارة على يد مثيري الشغب الفلسطينيين. لم يحدث أي ضرر جسدي لليهودي، وهذا معجزة، لكن إضرارا جسيمة حدثت للسيارة".**

وفي تتمة لتعليق الصحيفة على الصورة، ذُكر أن: **"مراسل صحيفة "هموديع" يذكر أن وقبل رجم السيارة تم دعوة المصورين، الأمر الذي يشير إلى أن الإرهاب الفلسطيني مخطط له ويلاقي دعمًا خاصًا من قبل المصورين الذين يوثقون الإرهاب".**

يتم التحريض من خلال الصورة والتعليق عليها ضد المواطنين الفلسطينيين في سلوان، من خلال إتهامهم بإنتهاج الإرهاب المنظم، كما يتم التحريض ضد المصورين الفلسطينيين، الذين درجت وسائل الإعلام الإسرائيلية على إتهامهم بالتواجد عمدًا في أماكن الحدث، كنوع من التنسيق المسبق مع من تسميهم "المخربين والإرهابيين".

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 16.1.2011؛ "لا تمنحوا المرضى الفلسطينيين أسّرة في المستشفيات" (الملحق السادس)

كتب الناشط السياسي اليميني موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) مقالة رأي تحريضية، ينتقد من خلالها تقديم المستشفيات الإسرائيلية خدمات صحية للمواطنين الفلسطينيين، اللذين وصفهم **"بمواطني العدو"**.

فيجلين قال في مقدمة مقالته: " الأطباء يعانون من أزمة في قسم العناية المشددة. في المقابل للضائقة في قسم العناية المشددة توجد ظاهرة غريبة. **يتواجد في مستشفيات البلاد عدد كبير من المرضى مواطني حماس ومواطني السلطة الفلسطينية"**.

ويتحدث فيجلين بإستياء عن وجود مرضى فلسطينيين في المستشفيات الإسرائيلية، حيث يدعي: "لقد توفرت لي الفرصة للاطلاع على الوضع في أقسام المستشفيات عن كثب. لقد كانت الأقسام مليئة دائمة بحيث لم يتوفر فيها مكان فارغ واحدة، **وقد عولج فيها أيضًا مرضى عرب من غزة ويهودا والسامرة. لقد رقد طفلين من مناطق السلطة، كانا قد أصيبا نتيجة عبثهما بمواد متفجرة، إلى جانب سرير إبني. إذا كانت أقسام المستشفيات في إسرائيل ممتلئة بمواطني العدو الذي يأسر جلعاد شاليط، هذا يعني أن معالجة هؤلاء تأتي على حساب المواطنين الإسرائيليين اللذين لا يجدون مكانًا يتعالجون فيه"**.

ثم يضيف: **"هذه حالة جنون يجب ايجاد تفسير داخلي لها.** عندما صافح رابين ياسر عرفات قال له أن الحرب ليست بين اليهود والعرب، وإنما بين السيئين والأخيار من كلا الطرفين. هذا لا يعني أنه لا يوجد أخيار في غزة. **لكن في الواقع الأشرار يسيطرون على غزة والأخيار في إسرائيل يقدمون خدمات صحية للسكان هناك، لكي تتخلص السلطة من مسؤوليتها عنهم وتتفرغ لحربها على اليهود"**.

ويحرض الكاتب ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث يدعي: "عندما حاولت ايجاد تفسير تقني للموضوع، اكتشفت أن هذه العلاجات تعود بفائدة اقتصادية، فدول العالم تجبي ضرائب مقابل النشاطات الإقتصادية التي تجري داخل المناطق التابعة لها. إسرائيل التزمت بتمرير أموال الضرائب التي تم جبايتها من العمال الفلسطينيين اللذين عملوا داخلها، وقد تم جمع مبلغ كبير من هذه الأموال لكي يتم إعطاءها **<u>للعصابات في غزة ورام الله</u>. ولكن هذا الخيال الذي إسمه "السلطة الفلسطينية" لم تلتزم بأي اتفاق، لقد قامت طوال الوقت <u>بنشاطات إرهابية</u>، لم تدفع مقابل الكهرباء والخدمات الأخرى التي تتلقاها بشكل دائم من إسرائيل"**.

ويختتم الكاتب محرضًا: "هكذا دفعت إتفاقيات أوسلو إسرائيل لأن تجد بإعطاء الخدمات الصحية **لمواطني العدو** أمرًا مربحًا، أن تدفع للمؤسسات الصحية من أموال السلطة المجمدة وتقلص بذلك الإستحقاقات المتعذر دفعها. هذا مربح لخزينة الدولة، ومربح للمستشفيات التي تحصل على أموال أكثر مقابل علاج المريض الغزي، **هذا غير جيد بالنسبة لمواطني إسرائيل اللذين يجدون أنفسهم في أروقة المستشفى-بينما يتعالج مواطنو غزة داخل الأقسام"**.

تعاني المستشفيات الإسرائيلية مؤخرًا من ضائقة جدية في إمكانية استيعاب المرضى لعدم وجود أماكن كافية. وتعود هذه الضائقة لأسباب تتعلق بتقصير حكومي وعدم تخصيص ميزانيات كافية، كما أشار المحللون. هذه الحقيقة لم تمنع موشيه فيجلين من إختلاق الأكاذيب من أجل التحريض على المرضى الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية. ويعبر الكاتب عن عنصريته من خلال تذمره من رقود طفلين فلسطينيين إلى جانب سرير طفله في المستشفى، كما يحرض ضد السلطة الفلسطينية التي وصفها "بالعصابة التي تقوم بنشاطات إرهابية".

إذاعة "ريشت بيت"؛ تاريخ 16.1.2011؛ التحريض ضد عضو الكنيست طلب الصانع

قال ران بن يميني (Ran Ben Yamene) مقدم برنامج "هذا اليوم" الذي يُبث على إذاعة رشت بيت أن :"الشيخ رائد صلاح قام بزيارة القرية البدوية، غير القانونية، العراقيب بعد أن هُدمت للمرة التاسعة حيث قامت دائرة أراضي إسرائيل بإزالة آثار الهدم بقصد إنشاء حديقة في المكان لمنع أي استيلاء إضافي."

هذا وذكر في التقرير الذي أعده المراسل أساف بوزيلوف (Assaf Pozailov) ان : " المنطقة شهدت أعمال **شغب** أدت إلى إطلاق نار، حيث أعلنت دائرة أراضي إسرائيل إن هذا يعتبر استيلاءً على أراضي الدولة، على الرغم من ان السكان البدو يملكون القصور في غابات الدولة".

كما وقال بوزيلوف في تقريره أن: " **عضو الكنيست طلب الصانع شبه مؤسسات الدولة بالنازية والفاشية، وان هذه ليست المرة الأولى التي يقارن بها الصانع المؤسسات بالنازية، كما وأدعى- الصانع- أن الشرطة أطلقت الرصاص الحي، الأمر الذي لم يحدث، كما وأعلن الصانع في احد المرات السابقة التي هُدمت فيها القرية انه تعرّض للضرب والاعتداء من الشرطة على أثرها فقد الوعي مما اضطر نقله إلى المستشفى. ولكن بعد فحص بسيط تبيّن أن الصانع قدّم معلومات كاذبة وانه لم يكن بالمستشفى إلاّ لساعة واحده فقط وخرج فورًا**."

يقوم المراسل بالتحريض المباشر ضد عضو الكنيست طلب الصانع، ووصفه "بالكاذب" بشكل غير مباشر، وذلك من أجل نزع الشرعية عنه.

صحيفة "يديعوت أحرونوت"؛ بتاريخ 17.1.2011؛ "السيطرة على بيت القاتل النازي أمين الحسيني هو عدل تاريخي" (الملحق السابع)

كتب المحامي والكاتب الإسرائيلي إلياكيم هعتساني (Elyakim Haetzani) مقالة رأي تحريضية، إدعى من خلالها أن السيطرة الإسرائيلية على بيت الحاج أمين الحسيني عبارة عن "إنتقام عادل من تعاون المفتي مع النازية".

هعتساني إدعى أن: "كرم المفتي هو الإسم الذي أطلق على الأرض التابعة للحاج أمين الحسيني في حي الشيخ جراح. خلال عمليات الشغب العنيفة وأعمال الإرهاب التي قام بها **العرب الذين سكنوا أرض إسرائيل**-وفي السنة التي قُتل فيها 118 يهودي، قام مهندسان يهوديان ببناء بيت المفتي دون مقابل مادي".

ثم يضيف: " **الحاج أمين هو العقل الإسلامي المدبر لحرب إبادة اليهود والصهيونية والأب الروحي للإرهاب الفلسطيني، وقد كان نازيًا في فكره الأيدولوجي، فخلال الحرب العالمية قاد حملة الترويج للدعاية النازية في الشرق الأوسط.** لقد كان باب هتلر مفتوحًا له في أي وقت، **لقد أسس في البوسنة شعبة لوحدات النخبة في الجيش النازي (س.س). كما حصل على "إمتياز" يمكنه من إبادة يهود أرض إسرائيل على يد العرب المحليين. المفتي منع أيضًا إنقاذ أطفال يهود مقابل تحرير أسرى حرب ألمان، وإهتم بأن تتم إبادتهم في معسكر أوشفيتس".**

ويعترف هعتساني بأن عملية السيطرة على بيت المفتي هي عملية إنتقام، حيث يقول: "في الوقت الحالي، **يوجد مستوطنون يهود في كرم القاتل النازي، وسيتم تحويل بيته إلى كنيس يهودي لتخليد ذكرى المحرقة: هل يوجد عدل تاريخي أكبر من هذا؟".**

ثم يضيف: "بجانب بيت المفتي بنى البريطانيون قنصلية جميلة- القناصلة يعارضون أن تكون القدس عاصمة لإسرائيل. الآن لن يستطيع البريطانيون المعادون فتح شبابيكهم دون أن يروا مستوطنون يهود: هل يوجد عدل تاريخي أكبر من هذا؟"

ثم يختتم مقالته قائلا: "ما الذي جرى لنا، عندما فقدنا القدرة على الشعور بالرضى عن هذا الإنجاز، الإبتهاج بالنجاح والفرح بالإنتصار؟".

لم يتردد العديد من الكتاب الإسرائيليين من التعبير عن فرحهم بالإستيلاء الغير قانوني على فندق شيبرد وبيت الحاج أمين الحسيني في القدس، حيث إعتبروا ذلك "إنتقامًا تاريخيًا عادلاً". يلاحظ من المقالة أعلاه، إضافة للتحريض المباشر على الهدم والإستيلاء الغير قانوني، إختلاق روايات تاريخية غير واقعية حول الحاج أمين الحسيني، مثل إتهامه بالتسبب بإحراق أطفال يهود في معسكر أوشفيتس.

إذاعة "جالي تساهل"؛ برنامج "صباح الخير إسرائيل"؛ بتاريخ 19.1.2011؛ "إحتلال دولة إسرائيل عن طريق زرع الأشجار في الأراضي التابعة للفلسطينيين"

بمناسبة عيد غرس الأشجار اليهودي ونية مجموعة "أنصار مئير" اليمينية المتطرفة غرس أشجار في محيط المستوطنات الغير قانونية، من أجل السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، استضاف المذيع جولان يوخباز (Golan Yochpaz) خلال برنامج "هذا الصباح" الناشط اليميني بنتسي جوبشتين (Benzi Gobshtien) للحديث حول الموضوع.

المذيع بادر بسؤال ضيفه حول عدد المستوطنات التي ينوون غرس الأشجار في محيطها، فأجابه الضيف:

جوبشتين: "الحديث يدور حول عشرات المستوطنات في يهودا والسامرة".

المذيع: "ما مدى قانونية العمل الذي ستقومون به، لأنه في جزء من الأماكن الحديث يدور حول أراضي فلسطينية بملكية خاصة، هل هذا صحيح؟"

جوبشتين: **"نحن لا نهتم إذا كانت الأرض فلسطينية، بالنسبة لنا أرض إسرائيل كلها تابعة لشعب إسرائيل، ونشاطنا قانوني، أن نغرس الأشجار في أرض إسرائيل هو عمل قانوني تمامًا".**

المذيع: "إذا حتى لو كان الحديث يدور عن أرض فلسطينية ذات ملكية خاصة فأنتم ستقومون بغرس الأشجار. واضح لكم بأن الإدارة المدنية ستحاول إقتلاع جزء من هذه الأشجار؟"

جوبشتين: **"من تجربتنا السابقة فإن الإدارة المدنية لن تقوم بقلع الأشجار**، الحديث يدور عن **أشجار يهودية** وليس عن بيوت، لذا فإن هذه الأشجار ستبقى".

المذيع: "واضح لكم بأن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي ستحاول منعكم من غرس الأشجار؟"

جوبشتين: **"كلا، المستوطنون متواجدون على مدار 24 ساعة هناك، لذا فهم سيقومون بزرعها في الأوقات المريحة لهم، بهذه الطريقة لن يزعجهم الجيش".**

المذيع: "لماذا أنتم مقتنعون بأن زرع شجرة يعني بالضرورة توسيع المستوطنة؟"

جوبشتين: "منذ ولادة الصهيونية قالوا أنه يجب زرع شجرة واحد ثم زرع شجرة أخرى، والسيطرة على دونم واحد ثم السيطرة على آخر، **بهذه الطريقة نحتل أرض إسرائيل. هذه هي الطريقة لإحتلال أرض إسرائيل عن طريق زرع الأشجار".**

المذيع: "ما هي التكلفة المادية لهذا المشروع؟"

جوبشتين: "كل شجرة يتم التبرع بها لأجل هذا المشروع تساوي 80 شاقلا، التبرعات من يهود طيبين، وهم يحصلون على شهادة بذلك. نحن لا نتلقى أموالا من حماس. **سيتم زرع الأشجار في كل المرتفعات في يهودا والسامرة".**

المذيع: "هل تخافون من مواجهات مع الفلسطينيين؟"

جوبشتين: **" نحن لا نخاف من المواجهات، نحن نساهم في بناء دولة إسرائيل ونتمنى أن لا يقوم أحد بإزعاجنا وإذا قاموا بذلك فسنرد عليهم بالشكل الملائم".**

يقوم الناشط اليميني المتطرف بنتسي جوبشتين بالتحريض المباشر على إحتلال كافة مناطق الضفة الغربية وتوجيه تهديد صريح للمواطنين الفلسطينيين الذين سيدافعون عن أراضيهم في مواجهة محاولات المستوطنين الإستيلاء عليها. يلاحظ من الحوار أعلاه كيف تم هذا التحريض الخطير دون أي تدخل من المذيع الذي أعطى منصة مجانية لضيفه من أجل نقل أفكاره المتطرفة، وهو ما يعتبر تسليمًا بإدعاءات الضيف.

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 19.1.2011؛ "العرب لن يتوقفوا عن محاولاتهم لإبادة اليهود" (الملحق الثامن)

كتبت امونة ألون (Emuna Alon) مقالة رأي تحريضية، تنتقد خلالها إتهام المجتمع الإسرائيلي بأنه يجنح نحو العنصرية، الأمر الذي تؤكده معظم إستطلاعات الرأي.

امونة إدعت: **" العرب- في أرض إسرائيل وفي الشرق الأوسط- لم يتوقفوا عن محاولاتهم لإبادتنا وإنما قاموا بتغيير أساليبهم إلى أساليب أكثر حكمة وتطورًا. من جهة، هم يواصلون إطلاق الصواريخ اتجاه مناطقنا ويهددون بإبادتنا جسديًا عن طريق الحروب والإرهاب- ومن جهة أخرى يحاولون إبادتنا عن طريق السيطرة علينا من الداخل وعن طريق التأثير على الرأي العالمي من أجل نزع الشرعية عن وجودنا".**

ثم تضيف: "الإدعاء بأن الحفاظ على الغالبية اليهودية في إسرائيل- والتي هو مجرد أقلية صغيرة في الشرق الأوسط- هو أمر "عنصري"، هو جزء من محاولات إبادة إسرائيل. الحديث عن "موجة عنصرية" تجتاحنا هو أمر من شأنه أن يُفرح أعداءنا ويساعدهم في الإساءة لصورتنا في العالم".

تكاد لا تخلو وسائل الإعلام العبرية من المقالات والأخبار التي تصور المواطنين العرب في إسرائيل "بالخطر الأمني" الذي سيتسبب بإبادة اليهود. ويترافق هذا التحريض مع حملة اعتداءات عنصرية متكررة ضد العرب، الذين يتم التعامل معهم كأعداء وليس كمواطنين.

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 19.1.2011؛ "هدم التاريخ اليهودي" (الملحق التاسع)

كتب يورام أتينجر (Yoram Ettinger)، مقالة رأي تحريضية يدعو من خلالها عن عدم التنازل عن القدس وعدم التفاوض عليها في إطار المفاوضات، بإدعاء أنها لا تعتبر مدينة مقدسة بالنسبة للعرب والمسلمين، وبأنهم لن يحافظوا عليها.

أتينجر تحدث عن أهمية التاريخ بالنسبة للشعب اليهودي، حيث قال: "شعوب العالم تتشكل وفقًا لتاريخها. لهذا السبب يطالبون بالسيادة ويتطلعون لأن يكونوا أقوياء لكي يتمكنوا من الصمود في وجه الأعداء والتحديات".

ثم يضيف: "الشعوب التي تتمسك بتاريخها- ولا ترهنه بحسابات سياسية، إقتصادية وأمنية- يحظون بتقدير إستراتيجي من حلفاءهم وأعداءهم ويكون موقفهم في المفاوضات قويًا. في المقابل، **الشعوب التي ترى بتاريخها أداة للمساومة في المفاوضات، ويرهنون الممتلكات التاريخية**

الغير قابلة للتصرف من أجل متطلبات سياسية وأمنية، يتمتعون بشعبية آنية، ولكن إمكانياتهم الإستراتيجية وقدرتهم على الردع ستتضرران. الشعب الذي يتنازل عن جذوره التاريخية سيقطع صلته بالمستقبل".

وينفي الكاتب صلة التاريخية للشعب الفلسطيني ببلاده، حيث يدعي: "البروفسور منشيه هريئل أكد من خلال كتبه التي تحدثت عن تاريخ وجغرافيا أرض إسرائيل، أن الجذور اليهودية في يهودا والسامرة والقدس موجودة منذ القرن الثالث عشر قبل الميلاد: 2000 سنة قبل ظهور الإسلام في الجزيرة العربية، 3200 سنة **قبل هجرة عرب مصر، لبنان وسوريا إلى أرض إسرائيل و3330 قبل إقامة منظمة التحرير الفلسطينية"**.

ثم يضيف: "الشعب اليهودي كان الشعب الأول الذي وحد المناطق المختلفة في كنعان وحولها إلى وحدة قومية واحدة. اليهود سكنوا يهودا والسامرة وطوروها. لقد بنوا أبنية متطورة وشقوا الطرق للقدس التي تحولت إلى جوهرة التاج اليهودي. **بالمقابل تميز حكم الإسلام في القدس بالتدمير والإحتقار، حيث لم تكن القدس بالنسبة لهم في سلم الأولويات. في فترة الإحتلال الأردني أيضًا كان التعامل مذلا مع المدينة، بالذات مع اليهود والمسيحيين. لقد فرضوا على المسيحيين تعلم القرآن كما هدموا 50 كنيسًا يهوديًا والمقبرة الأكثر قدسية بالنسبة لليهود.** القدس لم تكن ولا عاصمة عربية ولا مرة ولم يتم ذكرها في وثيقة تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964. **لقد ذكرت القدس 821 مرة في التوراة بينما لم تذكر ولا مرة واحد في القرآن"**.

ويختتم اتنجر مقالته قائلا: **"يجب علينا أن نرسخ الوعي حول حق الشعب اليهودي بأرض إسرائيل. الإستهتار بحقنا المعنوي في مسقط رأسنا التاريخي سيضر بالسيادة اليهودية وقد يؤدي إلى فقدانها"**.

يدعو الكاتب إلى التمسك بالضفة الغربية والقدس وعدم التفاوض حول مصيرهم في إطار المفاوضات النهائية، بإدعاء أن السيطرة على هذه الأماكن تحق فقط للشعب اليهودي وأن الشعب الفلسطيني لا يملك أية تاريخ وأية صلة في وطنه.
هذه الدعوات الصريحة لإستمرار إحتلال القدس والضفة الغربية، تترافق مع حملة تحريضية شنتها وسائل الإعلام العبرية ضد السلطة الفلسطينية، بسبب إعتبار كل من مدينة حيفا، عكا ويافا مدنًا فلسطينية، خلال برنامج تلفزيوني تم بثه على تلفزيون فلسطين. وهو ما يبيّن سياسية الكيل بمكيالين التي تتبعها وسائل الإعلام الإسرائيلية.

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 19.1.2011؛ التحريض العنصري ضد العرب وغير اليهود (الملحق العاشر)

كتب حننيل فيبر (Hananel Weber) مقالة رأي تحريضية وعنصرية، يقوم من خلالها بالتحريض العنصري ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل وخارجها. كما يحرض ضد السلطة الفلسطينية التي وصفها **"بالنازية"**.

حننيل انتقد في افتتاحية مقاله اليساريين الذين يطالبون بإعطاء العرب حقوقهم وينتقدون جنوح المجتمع الإسرائيلي نحو العنصرية والتطرف، حيث إدعى: "اليساريون الإسرائيليون لا يشعرون بمشكلة أخلاقية حين يقارنون الأعمال المعادية للسامية التي حصلت في أوروبا وبين ما يحصل في إسرائيل اليوم. عكس **عرب إسرائيل، الذين يعلنون أن هدفهم هو احتلال أرض إسرائيل ثانية وتحويلها إلى دولة إسلامية، يهود أوروبا لم يهددوا باحتلال أية مدينة أوروبية. يهود أوروبا لم يحرقوا الغابات، لم يقتلوا غير اليهود لكي يحظوا بحياة أبدية مع حور العين. لم يروا بغير اليهود قردة، خنازير وكلاب، ولم يعلنوا حربًا- روحانية أو عسكرية- ضد أية مدينة أوروبية. باختصار، اليهود في أوروبا كانوا مواطنين مثاليين. هل عرب إسرائيل والمسلمون عادة مواطنون مثاليون؟"**.

ثم يضيف: "على اليهود الصهاينة في البلاد أن يفهموا أنه من الممنوع على النظام الديمقراطي- والذي هو صورة الحكم الأفضل حتى يأتي المسيح- أن يتحول إلى أداة لإبادة الشعب اليهودي. **توجد اليوم حرب على كل البلاد- وليس فقط على يهودا والسامرة. العرب يشترون الأراضي من مزارعين يهود في الجليل. العرب يشترون الشقق في صفد، كرميئيل، الناصرة العليا، عكا ومدن أخرى. عندما تأتي حمولة عربية إلى بلدة يهودية، يهرب اليهود. أسعار الشقق ترتفع. ويقوم عدد كبير من العرب باقتحام الأحياء اليهودية التي بنيت على مدار سنين طويلة. في المقابل عندما يتشري يهودي بيتًا في قرية البقيعة النتيجة هي التعدي عليه وسينجو بمعجزة من الموت. كل يهودي يعرف أن القرى العربية ستبقى "يودن راين" (مصطلح ألماني استخدمه النازيون ويعني منطقة محرمة على اليهود، ر.ع)".**

ويحرض الكاتب أيضًا ضد السلطة الفلسطينية قائلاً: "عكس اليهود الليبراليين، العرب أصدروا فتاوى تقضي بقتل العربي الذي يبيع أرضه ليهودي. **هذا هو الوضع أيضا في السلطة الفلسطينية النازية والتي أعلنت أن عقاب الفلسطيني الذي يبيع أرضه ليهودي هو الموت".**

ثم يضيف: "لذا على اليهود أن يفهموا بأن **أسلوب الدمج بين السود والبيض في أمريكا لا ينفع في بلادنا. عكس السود الذين يريدون الاندماج في المجتمع، العرب يريدون احتلالنا".**

وتحت عنوان "توراة إسرائيل ليست عنصرية"، يسوق الكاتب العديد من الأفكار العنصرية التحريضية، حيث يدعي: "بالنسبة للتعامل مع الغرباء، يجب التوضيح بأن **التوراة فرضت محبة الغريب، القصد هو الغرباء الصادقون- غير اليهود الذين إعتنقوا الديانة اليهودية**. رجل الدين موشيه بن ميمون (رمبام) تطرق لهذا الموضوع في كتابه "شريعة الملوك". لقد أكد في كتابه أنه **على الغريب الذي يعيش في أرض إسرائيل أن يلتزم بعدة شروط: أن يلتزموا بالوصايا السبع لأبناء نوح، وبعد ذلك عليهم أن يكونوا مُحتقرين وأذلاء، وأن لا يرفعوا رأسهم في إسرائيل، ولن ينتموا لإسرائيل أبدًا".**

ثم يضيف: "لقد خلق الله التوراة ثم خلق اليهودي. أبناء نوح ملزمون بسبع فرائض فقط. اليهود في المقابل ملزمون ب- 613 فريضة. **للصديقين من الغرباء يوجد جزء من العالم القادم- في قسم الأتقياء من أمم العالم. للصديقين اليهود يوجد جزء في العالم القادم في قسم اليهود. كلنا مختلفون، كما حدد الله.** مثلما خلق الله النور والظلام خلق أبناء نوح وأبناء إسرائيل- مختلفين! **هل هذه عنصرية؟ كلا وكلا. هذا فقط إعتراف بأسلوب الله في خلق الإنسان".**

ويحرض الكاتب على طرد العرب من "أرض إسرائيل" حيث يقول: **"لن نوافق على الإنتحار. كفى لتواجد من يكرهوننا بيننا. لا يمكن ان يعيش الكبش مع الذئب، مشكلة إسرائيل وإسماعيل (تم إضافة حرف الكاف لإسم النبي إسماعيل في المقالة الأصلية بهدف الاستهزاء، ر.ع) لا يمكن مقارنتها بمشكلة السود والبيض في الولايات المتحدة. الولايات المتحدة هي دولة جميع مواطنيها، ولكن دولة إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي. بما أن 53% من الشعب اليهودي يدعم سياسة حكومية تشجع هجرة العرب من وطننا، يجب أن تقوم الحكومة بإقامة صندوق يمنح أموالاً للعرب الذين يهاجرون من أرضنا. كل عربي يذهب من هنا يساوي في الميزان الديمغرافي خمسة يهود يأتون إلى هنا".**

ثم يضيف: "على الدولة اليهودية أن تضع لنفسها هدفًا- إذا كانت تريد البقاء على قيد الحياة- وهو أن تصل إلى وضع لا تزيد فيه نسبة غير اليهود عن 10%، **وفي الوقت ذاته أن لا يزيد عدد المسلمين عن 5%. لأنهم عندما يتعدون هذه النسبة يقومون بعمليات عنف وتمرد".**

تعتمد المقالة التحريضية العنصرية أعلاه على إدعاءات عنصرية صارخة، ترتكز على فكرة "تميّز اليهود" على باقي الأجناس البشرية. ويعتمد الكاتب في مقالته على آيات توراتية، تعتبر أن غير اليهودي الجيد هو من يعتنق الديانة اليهودية ويعيش "مذلولاً ومحتقرًا" في "أرض إسرائيل". كما إستخدم الكاتب أوصافًا عنصرية مباشرة، حيث وصف العرب "بالذئاب" الذين لا يمكن مقارنتهم مع السود في أمريكا، ولم يتردد في إستخدام مصطلح "النازية" لوصف السلطة الوطنية الفلسطينية.

هموديع؛ بتاريخ 19.1.2011، "الهجرة السلبية حول القدس" (الملحق الحادي عشر)

تطرقت المقالة الافتتاحية في صحيفة هموديع الدينية إلى تصريحات رئيس الشاباك يوفال ديسكن (Yuval Diskin)، الذي قال: "من الصعب على بلدية القدس تجهيز وتوفير خدمات بلدية للبلدات التي تتعدى الجدار الفاصل ولذلك تكون هناك أراضي مهملة. ان الجدار كان سببا لوجود عدد كبير من **المهاجرين من يهودا والسامرة الذين أتوا إلى القدس، الأمر الذي أدى إلى وجود بناء غير قانوني وأعمال جنائية كثيرة".**

هذا وقد أبدت المقالة تأييدا لأقوال ديسكن، حيث ذُكر أن : "هذا يجب أن يُقلق المؤسسات والجهات الأمنية، لأنه قد يكوّن تجمعات سلبية حول القدس. **وليس من المستبعد أن تشجع السلطة الفلسطينية غير اليهود، المتسللين من كل العالم على احتلال المناطق المفتوحة التي تحيط القدس من كل الاتجاهات، و بناء كُتل بشريّة وجدار بشري سيسبب كل أنواع الخوف والفزع الأمني، الاقتصادي، الجنائي والإجرامي، الأمر الذي قد يضر بالقدس وبمن حولها".**

وتحرض المقالة ضد المدنيين الفلسطينيين والمواطنين العرب في إسرائيل، حيث يتم الإدعاء بأن :"**السكان العرب الفلسطينيين في يهودا والسامره و العرب الإسرائيليين داخل الخط الأخضر وايضا المئات من الغرباء غير اليهود وحتى أعداء اليهود هم تهديد رهيب على دولة إسرائيل".**

نهاية المقالة تدعو رئيس الشاباك إلى: "اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من التسلل بدلا من التطرق فقط إلى التهديد والضرر الذي قد يلحق بالدولة. كما وعليه العمل بكل الطرق، وان يفرض **على الحكومة علاج جدي للتهديد الديموغرافي على دولة إسرائيل. مدن إسرائيلية مركزية يتم احتلالها من الغرباء وعلى رأسهم المدينة العبرية الأولى تل أبيب".**

تقوم المقالة بالتحريض المباشر ضد المواطنين الفلسطينيين سكان القدس، من خلال إدعاءه بأنهم مجرد متسللين يبنون بشكل "غير قانوني" ويهددون أمن دولة إسرائيل. كما تحرض المقالة على السلطة الفلسطينية بإدعاء أنها تشجع المتسللين من كل أنحاء العالم على "إحتلال" مناطق معينة داخل الدولة.

القنال الأولى، الثانية والعاشرة؛ بتاريخ 19.1.2011 "الجيش لم يقتلها"

بُثت عدة أخبار ضمن نشرات الأخبار المركزية في وسائل الإعلام المرئية حول رواية الجيش التي تنصلت من المسؤولية عن استشهاد جواهر ابو رحمة من قرية بلعين. ففي الثلاث نشرات الإخبارية المركزية، تم تبني التحقيق الذي أجراه الجيش الإسرائيلي، حيث تم الإجماع على الرواية التالية: " الجيش لم يقتل جواهر أبو رحمة، كما وإنها لم تشارك في المظاهرة، ولكنها استنشقت الغاز المنبعث في الجو. على إثر ذلك نقلت إلى المستشفى وهناك قاموا بتشخيص خاطئ لحالتها، تبعه علاج غير مناسب، حيث تلقت جرعات دواء كبيرة أدت لوفاتها".

وفي نهاية تغطية الخبر قال يانون مجل(Yinon Magal) مقدم نشرة الأخبار المركزية في القنال الأولى: **" كالمعتاد، لن نسمع في الأيام القريبة أي اعتذار للجيش الإسرائيلي."**

إضافة لوسائل الإعلام المقروءة والإلكترونية تبنت محطات الأخبار المركزية رواية الجيش الإسرائيلي التي تنصلت من مسؤوليتها عن إستشهاد جواهر أبو رحمة من قرية بلعين. حيث تم إتهام المستشفى الفلسطيني بالتقصير في تقديم العلاج والتسبب في موتها. ولم تكتف القنال الإسرائيلية الأولى بتبني رواية الجيش، حيث قام مقدم النشرة يانون مجل بالتعبير عن إنزعاجه لأن الفلسطينيين لن يعتذورا للجيش الإسرائيلي!

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 20.1.2011؛ "الجيش لم يتسبب بموت جواهر أبو رحمة" (الملحق الثاني عشر)

تبنت صحيفة "إسرائيل اليوم" اليومية، ما جاء في تحقيق الجيش الإسرائيلي حول أسباب إستشهاد جواهر أبو رحمة. فقد جاء في عنوان الخبر الذي تحدث عن نتائج تحقيق الجيش: **"سبب موت المتظاهرة: علاج فاشل في المستشفى في رام الله".**

أما في سياق الخبر فقد جاء أن: "تحقيق جيش الدفاع الإسرائيلي بالنسبة لموت المتظاهرة الفلسطينية جواهر أبو رحمة قارب على الإنتهاء، **وقد تبين أنها ماتت بسبب جرعة زائدة من مادة الأتروبين في مستشفى في رام الله.** في الجيش يقولون أنه **من المحتمل أنها استنشقت الغاز المسيل للدموع خلال المظاهرة ولكن الحديث يدور عن كميات قليلة جدًا والتي لا يمكن أن تؤدي إلى الموت.** حتى الآن يواصل الفلسطينيون **الإدعاء** بأن أبو رحمة توفيت نتيجة استنشاقها الغاز خلال مظاهرة للفلسطينيين بجانب الجدار في بلعين. الجيش قال أن رواية الفلسطينيين مُفندة ومليئة بالتناقضات".

يلاحظ من العنوان والخبر أعلاه كيف تبنت الصحيفة رواية الجيش الإسرائيلي حول أسباب جواهر أبو رحمة من قرية بلعين والتعامل معها كحقائق مثبتة، بينما تم التعامل مع رواية الفلسطينيين كإدعاءات.

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 19.1.2011؛ تبني رواية الجيش حول إستشهاد جواهر أبو رحمة من قرية بلعين (الملحق الثالث عشر)

تبنى موقع "واي نت" التابع لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية تحقيق الجيش الإسرائيلي، الذي إدعى أن سبب موت جواهر أبو رحمة من قرية بلعين، هو تلقيها جرعة زائدة من مادة "الأتروبين" في مستشفى في رام الله. وقد جاء في العنوان الرئيسي للخبر: "تحقيق جيش الدفاع الإسرائيلي: **المتظاهرة الفلسطينية ماتت بسبب الأتروبين".**

وجاء في سياق الخبر أن: **"جيش الدفاع الإسرائيلي أكد في التحقيق الذي أجراه حول أسباب موت الفلسطينية جواهر أبو رحمة قبل أكثر من أسبوعين في بلعين، أنها ماتت نتيجة تلقيها جرعة زائدة من الأتروبين في المستشفى.** حسب التحقيق، **أبو رحمة، لم تشارك أبدًا في المظاهرة.**

نتائج التحقيق، الذي شمل دراسة للمستندات الطبية، **<u>أثبتت</u> تخمين الجيش بأن الشابة ماتت نتيجة علاج طبي خاطئ في المستشفى وليس نتيجة للوسائل التي يستخدمها الجيش لتفريق المظاهرات".**

ثم يضيف الخبر: "أبو رحمة شعرت بالتعب بعد أن إستنشقت كميات قليلة جدًا من الغاز المسيل للدموع. **التحقيق أظهر أن الطاقم الطبي لم يشخص حالتها الطبية بشكل مناسب، وارتأى ان يعطيها كميات كبيرة من الأتروبين. في وقت لاحق تبين أنه لو تم إعطاؤها كمية قليلة من الأتروبين لبقيت على قيد الحياة.** منذ أن ماتت أبو رحمة **<u>إدعى</u>** الفلسطينيون ونشطاء اليسار بأنها شاركت في المظاهرة. الناشط اليساري يوناتان بولك قال أنه رأى سيارة الإسعاف وهي تنقل أبو رحمة إلى المستشفى، حيث بقيت هناك وماتت في وقت لاحق".

يلاحظ من الخبر أعلاه كيف تعامل الخبر مع رواية الجيش الإسرائيلي كحقيقة مؤكدة، بينما تم التعامل مع رواية الفلسطينيين ونشطاء اليسار الإسرائيليين كإدعاءات. كما يلاحظ التناقض في نقل وسائل الإعلام المختلفة لرواية الجيش، ففي خبر سابق في صحيفة "إسرائيل اليوم" جاء أن الجيش قال بأن الشهيدة شاركت في المظاهرة، بينما تم نفي ذلك في الخبر أعلاه وفي أخبار بثت في وسائل إعلامية أخرى.

إذاعة "ريشت بيت"؛ برنامج "هذا الصباح"؛ بتاريخ 20.1.2011؛ تبني رواية الجيش الإسرائيلي حول إستشهاد جواهر أبو رحمة من بلعين"

تبنت إذاعة "ريشت بيت" رواية الجيش الإسرائيلي حول سبب إستشهاد جواهر أبو رحمة من قرية بلعين. وكان تحقيق الجيش الإسرائيلي الذي صدر مؤخرًا إدعى أن جواهر ماتت في المستشفى نتيجة إعطاءها جرعة زائدة من مادة "الأتروبين".

اوفير باراك (Ophir Barak) ، مراسل إذاعة "ريشت بيت"، أعد تقريرًا حول تحقيق الجيش، جاء فيه: "على الرغم من أن التحقيق حول سبب موت جواهر أبو رحمة من قرية بلعين، إلا أن الجيش أكد أن أبو رحمة لم تمت نتيجة إستنشاقها الغاز المسيل للدموع كما إدعى الفلسطينيون، وإنما نتيجة الفشل في إعطاءها العلاج المناسب في المستشفى في رام الله. **الجيش أقر أن أبو رحمة تواجدت في منطقة المظاهرة وإستنشقت الغاز المسيل للدموع، ولكن التحقيقات التي أجريت <u>أكدت</u> أن ما أدى الى موتها هو إعطاؤها جرعة زائدة من مادة "الأتروبين" في المستشفى، إضافة إلى حقنها بمواد أخرى. <u>هذا الدمج الخطير بين الأدوية التي أعطيت لأبو رحمة، يُضاف إلى تاريخ حافل بالأمراض الأمر الذي أدى الى موتها في النهاية</u>.** عائلة أبو رحمة أنكرت التقرير وإتهموا الجيش بالإدلاء بمعلومات كاذبة".

يلاحظ من سياق الخبر أعلاه، كيف تبنت الإذاعة رواية الجيش الإسرائيلي حول إستشهاد جواهر أبو رحمة والتعامل معها كحقيقة مثبتة، إضافة لإعطاء تحليل إضافي من قبل مراسل الإذاعة الذي إدعى أن المستشفى في رام الله قام بإعطاء جواهر عدة ادوية، أدت بالتالي إلى موتها. كما يلاحظ الإستخفاف برواية أهل الشهيدة، حيث تم التعامل مع شهادتهم من خلال جملة قصيرة ومقتضبة، بينما تم تخصيص ما يزيد عن الدقيقة والنصف من أجل نقل رواية الجيش.

تلخيص:

يؤكد التقرير أعلاه على تبني وسائل الإعلام الإسرائيلية للأفكار التحريضية والعنصرية، حيث يظهر التقرير في كل أسبوع تصعيدًا جديدًا في حالات التحريض العنصرية. هذا التصعيد تجسد أعلاه في التحريض على المرضى الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في المستشفيات الإسرائيلية، والتعامل معهم على أساس عنصري غير انساني. كما يلاحظ تعدد المقالات التي تستخدم مصطلح "النازية" لوصف الشعب الفلسطيني، إضافة للمقالات التي تعتمد على الكتب الدينية اليهودية من أجل تسويق الأفكار العنصرية وإعطاءها صبغة دينية، قد تشجع المجتمع اليهودي الذي ينحدر نحو العنصرية والتطرف على تبنيها.

الملحق الأول:

חדשות

מתנתקים מההקפאה; יעלון: בקרוב תנופת בנייה בהתנחלויות

■ לדבריו: מדיניות הממשלה לאפשר בנייה בתוך הישובים ביו"ש ■

מאת י. גפן

המשנה לראש הממשלה, משה בוגי יעלון, אומר כי בימים הקרובים ייערך דיון באישורי בנייה חדשים. כשתתקבל ההחלטה תהיה תנופת בנייה בגושים: מעלה אדומים, אריאל, אפרת, מעבר לבנייה שמתקיימת עכשיו. לדבריו, האופציה החד־צדדית מסתברת כאופציה חלולה, משום ש"העולם מתחיל להבין שאם הוא יסכים למהלך חד־צדדי תהיה פה רשות כושלת ועוינת שמהר מאוד תהפוך לחמאסטאן".

עוד אמר יעלון, כי מדיניות הממשלה היא ש"איננו מקימים יישובים חדשים ביהודה ושומרון, אך מנגד אנחנו מאפשרים בנייה בתוך היישובים, גושים או לא, בתוך גבולות היישובים כדי לאפשר התפתחות טבעית וחיים נורמאליים. עכשיו הבנייה היא לא בגושים אלא ביישובים המבודדים, ונחזור לבנייה הנורמאלית שהתקיימה מאז תקופת שרון, בהתאם להבנה עם הנשיא בוש. ברור שהמצב הקיים לא יימשך. לא ניתן להקפיא בנייה במעלה אדומים או באריאל, או באפרת או בביתר עילית. לכן זה עומד לפתחנו ונצטרך לחדש את הבנייה בימים הקרובים".

בהתייחסו להתקפות האחרונות מצד בכירים בקדימה, אמר יעלון, "כשרוצים לנגח אפשר, אבל אחד הדברים שמקוממים אותי זה שמי שניהל מו"מ עם הפלשתינים במשך שלוש שנים ולא הצליח להגיע להסכם, עומד על בימת הכנסת ומטיף מוסר לראש הממשלה שצריך לקחת מנהיגות וללכת למהלך מדיני נועז, ולא מזכיר בכלל את האחריות של הפלשתינים לזה שאין הסכם שלום, לא רק מאוסלו אלא משחר הציונות. שלא יספרו שאבו מאזן מוכן לשתי מדינות לשני עמים, כי הוא לא מוכן אפילו להגיד 'שני עמים'. בסך הכל, בתקופה שהממשלה מכהנת יש גם שקט ביטחוני. יש הסלמה בדרום, אבל גם אם יש לעיתים התפרצות, לא חמאס עומד מאחורי ההתפרצות אלא גורמים אחרים, והוא מיד מתנפל עליהם. אנחנו רואים בחמאס אחראי משום שהוא הממשלה שם, ולכן אנחנו גם משיבים אש למי שצריך. אין מצב שיירו רקטה, מרגמה או כדור על כוחותינו ואין תגובה חריפה".

השר יעלון נשאל עוד מתי לדעתו יהיה הסכם עם הפלשתינים, והשיב, כי בעבר התבטא כי אינו רואה סיכוי להסדר קבע עם הפלשתינים בדורנו. ואכן, אין אחד בשביעייה שחושב שניתן להגיע להסדר קבע בטווח הנראה לעין. אני לא חושב שהזמן פועל לרעתנו. הוא פועל לטובת מי שמנצל אותו. אני לא נבהל מאלו שאומרים שצריך להיפרד מהר מהפלשתינים ולוותר מהר מחשש של דמוגרפיה תהיה מדינה דו־לאומית, או שהרשות תקרוס לזרועותינו. הטיעונים הללו אינם נכונים על פי המציאות שאני מכיר. והאופציה החד־צדדית מסתברת כאופציה חלולה, משום שהעולם מתחיל להבין שאם הוא יסכים למהלך חד־צדדי תהיה פה רשות כושלת ועוינת שמהר מאוד תהפוך לחמאסטאן.

"לאור לקחי 17 השנים האחרונות", המשיך יעלון, "אסור לדבר על נסיגות, הדיון צריך להיות כרגע מול הפלשתינים על נכונותם להכיר בנו כמדינת הלאום של העם היהודי ועל זה שכל הסדר שנגיע אליו הוא סוף סכסוך וסוף תביעות, ומענה לצרכים הביטחוניים. למעשה, לשלוש הדרישות הללו קיבלנו לאו מאבו מאזן. למה הדיון הזה, שצריך לטרנספר יהודים, כל כך מובן מאליו? למה זה כל כך ברור מאליו שלערבי יש זכות לחיות בכל מקום בארץ ישראל: הוא חי אתנו כאזרח בגליל, בחיפה, ביפו, בנגב. איננו מכחישים את זכותו לחיות בג'נין או בשכם, ויש התעקשות ערבית לאזורים נקיים מערבים? למה זה כל כך מובן מאליו? אם מדברים על שלום ודו קיום, אז אולי להיפך. למה לא מובן מאליו שיהודים יחיו גם בשכם ואולי ג'נין? כל הדיון הזה הוא מעוות, כתוצאה מהשתרשות רעיונות שהוכחו ככושלים בשנים האחרונות. אני לא מוכן לחזור לתהליך שבו אנחנו נותנים ולא מקבלים דבר, ואם מקבלים זה שטחים תמורת טרור ורקטות".

الملحق الثاني:

מאמר מערכת

מטרתם האמיתית של מחלקי ירושלים

אמנון לורד 16.1

בשבוע שעבר פורסמו תוצאות סקר שערך המכון ליחסי חוץ בארצות הברית באמצעות 'המרכז הפלשתיני לחקר דעת קהל' של ד"ר נביל קוקאלי. על פי הסקר רוב ברור של האזרחים הערבים תושבי מזרח ירושלים מעדיפים לחיות תחת שלטון ישראל. 35 אחוז אמרו זאת בגלוי לעומת 30 אחוז שאמרו שיעדיפו להיות אזרחי מדינה פלשתינית. אך 30 אחוז אמרו שהם מעדיפים לא לענות על השאלה או שאינם יודעים. בהתחשב בעובדה שלא פחות מ־40 אחוז מתושבי מזרח ירושלים אומרים שהם מוכנים אפילו להעתיק את מקום מגוריהם ובלבד שיישארו תחת שלטון ישראל, ברור שמתוך אלה שלא ענו יש רוב ברור המעדיף את ישראל על פני הרשות הפלשתינית או מדינה פלשתינית – אם זו תוקם.

מה יודע הרוב הפלשתיני בירושלים שחלקים גדולים בתקשורת ובארגוני זכויות האדם לא מספרים לציבור? לא קשה לנחש. מאז עונת החגים לפני כשנה וארבעה חודשים מנסים ארגוני השמאל האנטי־ישראלים בשיתוף עם גורמי חבלה פלשתיניים להצית אש בירושלים. כל המתיחויות בסילוואן, בשייח ג'ראח ובהר הבית היו תולדה של ניסיונות פרובוקציה מתוכננים להצית התקוממות, אינתיפאדה, "מאבק עממי" כפי שהתקשורת אוהבת להציג זאת. אך למרות אי הנעימות והתוצרים התקשורתיים בדמותן של תמונות וצילומי מהומות – לא פרצה ההתקוממות המיוחלת נגד "הכיבוש" הישראלי.

את ההסבר לכך אפשר לקבל במראות הדם והאש מתוניסיה. אמנם שוב מנסים ליפות את האירועים בתוניסיה, שבהם נהרגו יותר ממאה בני אדם בחודש האחרון, וכבר מכנים את המהומות "מהפיכת היסמין." אך לכל משקיף אובייקטיבי ברור, שלא שחרור ודמוקרטיה עומדים לפתחה את תוניסיה אחרי כרבע מאה של שלטון דיקטטורי משטרתי, אלא המשך קצת שונה של אותו הדבר. בלבנון הכול דרוכים לקראת אפשרות של התלקחות פנימית. רק לפני מעט יותר מחמש שנים התחוללה שם "מהפיכת הארזים" – עוד מהומה שקיבלה שם מותג נחמד לתצרוכת חוץ. בתוך פחות משנה גרר ארגון חיזבאללה את המדינה האומללה למלחמה עם ישראל ולאחר מכן הגביר את אחיזת הצבת שלו בסיוע איראן. מה שקורה היום בלבנון מתרחש על פי רצונה של איראן. במצרים יש שקיעה ושיתוק. מצב של כמעט חוסר תפקוד על רקע

התקצרות ימיו של הנשיא מובארק. בסעודיה איש אינו יודע מה יקרה לאחר לכתו של המלך עבדאללה החולה. וברשות הפלשתינית עצמה, בעקבות ההתנתקות, התחוללה מיני מלחמת אזרחים לפני שלוש וחצי שנים שבעקבותיה הפכה עזה לחמאסטאן.

מדינת ישראל היא הגורם היציב והמשגשג ביותר באזור, שתחת שלטונה יכולה אוכלוסיה של כארבעה מליון ערבים – הפלשתינים תושבי הרש"פ יחד עם כמיליון וחצי ערביי ישראל, ליהנות מביטחון ומחופש יחסי. הם רואים היטב מה נעשה סביבם בעולם הערבי ולכן אינם ששים להיכנס בעול שלטונה של הרשות הפלשתינית – גם במעטה התחרה והבושם של אבו מאזן וסלאם פיאד. אלה הדוחפים לחלוקת ירושלים ולדחיקת ישראל לקווי '67 אינם עושים זאת במחשבה על טובת האזרחים; אלא אך ורק בניסיון לפגוע בישראל

الملحق الثالث:

למי נחוץ כזה משרד חוץ?

יוסף דוריאל 16.1

מלני פיליפס – סופרת ועיתונאית בריטית ידועה – פרסמה לאחרונה, בכתב ובראיון לטלוויזיה, האשמה קשה נגד קברניטי ישראל – על מפלה מבישה במלחמה – שאפילו לא ידעו שהם נמצאים בה: המלחמה על המידע והתודעה. במלחמה כזו משרד החוץ חייב לשמש חיל חלוץ, אך הוא נשאר בחוץ.

אחרי שלא הצליחו לחסל את ישראל במלחמה גלויה ובטרור, מצאו האויבים את הדרך המנצחת: השמצה והסתה חובקות־עולם, שיאחדו את כל שונאי היהודים במסע למצור וחרם על המדינה, עד שתתמוטט תחת כתם "האפרטהייד", כמו משטר הלבנים בדרום־אפריקה. הנשק שנבחר למטרה זו היה – הפצת שקרים ועלילות דם, שמדינה נורמאלית הייתה הודפת אותם ללא קושי אך מדינת ישראל התגלתה כחסרת חיסון לכך. וזאת – בגלל מערכות ביטחון, משפט ותקשורת חולות ומשרד חוץ שאינו יודע את תפקידו.

אוניית הדגל ושדה ניסוי הנשק למערכה זו התגלו על מסכי הטלוויזיה בעולם ביום הראשון לאינתיפאדה השנייה: "רצח הילד מוחמד א־דורה," בבימוי רשלני של צלם הטלוויזיה הצרפתית, אותו חשפתי ללא קושי תוך זמן קצר. ראש הממשלה ושר הביטחון שקיבל את הדוח על כך החליט להתעלם ממנו ולאפשר לעלילת הדם לצבור תאוצה בעולם כולו. התקשורת, פרט לגדי סוקניק בערוץ 2, נהגה כמוהו, והעיתון לאנשים חושבים התייצב לצד מפיצי העלילה. במשך 10 שנים שחלפו מאז מילא פיו מים גם דובר צה"ל, וההסבר שקיבלתי לכך היה – שזה תפקידו של משרד החוץ להזים את שקרי האויב. מנהל מחלקת ההסברה של משרד החוץ הסביר לי שלא כדאי לעורר את הפרשה מחדש, אבל, מסיבה שאין לה הסבר, שגריר ישראל בפריס התערב להכשלתו של פיליפ קרסנטי – פטריוט יהודי מצרפת – שנכנס למאבק משפטי מול הטלוויזיה הצרפתית, שנתנה גיבוי מלא לעלילת הדם.

ד"ר יהודה דוד – גם הוא פטריוט ישראלי – שנתן ראיון לטלוויזיה, בו הוכיח ש"פצעי הירי" שהציג אביו של הילד אינם אלא צלקות מניתוח שהוא ביצע בנוכל אחרי שזה הותקף בסכינים או גרזנים של החמאס, ציפה לשווא שמשרד החוץ יסייע לו לעמוד בתביעה משפטית של מפיצי עלילת הדם. לעומת זאת, דוקטור יהודי מכובד מארגון "רופאים לזכויות אדם" התנדב להגן על הניירת המבולבלת שסיפקו רופאים ירדניים להצדקת טענותיו של האב "הפצוע" אחרי שזה זכה לביקור מתוקשר של מלך ירדן בבית החולים וצולם בטלוויזיה כשכולו עטוף בתחבושות.

לשיא שערורייתי הגיעו עובדי משרד החוץ, כשבמסגרת מאבקם להעלאות שכר הכשילו את ביקור המשלחת הגדולה מרוסיה, שתוכננה מזה זמן, בראשותו של הנשיא מדבדב. הם יכלו להרוויח נקודות במאבק זה (שאין לי עמדה לגבי צדקתו) לו היו מודיעים שמפאת חשיבותו המדינית של הביקור – הם יסייעו לו כמחווה פטריוטי, מבלי להפסיק את העיצומים האחרים. מי שמכיר את המנטאליות הרוסית יכול לתאר שביטול הביקור לא יתפרש אצלם כדחייה טכנית שלו למועד אחר אלא – כהוכחה שלישראל "אין בעל בית" (וברוסית – "נייט חוז'אינה",(" שפירושו – אין ערך לעשות איתם עסקים רציניים. וזו כבר לא תקלה ביורוקראטית אלא – כישלון אסטרטגי.

המשימה החשובה המצפה כיום לשר החוץ היא – לנער את המנגנון שנרדם בשמירה, ולהביאו למילוי התפקיד האמיתי שנועד לו בחזית ההסברה של ישראל – החזית שנבחרה על ידי אויבי המדינה למסע הניצחון שלהם, אחרי שזו ננטשה על ידי מי שאמורים להגן עליה.

الملحق الرابع:

שני פצועים קל בעימותים בנעלין

הצלחה למשטרה בתפיסת חוליית גנבי עגלים בדרום הר חברון

שבתי גרברציק 16.1

חייל צה"ל ושוטר מג"ב נפצעו באורח קל מידויי אבנים בהפגנות אלימות בנעלין. כבכל שבוע במשך החודשים האחרונים שוב הגיעו אל אזור גדר ההפרדה, עשרות מפגינים מכפרי האזור מלווים במפגיני שמאל במטרה להתעמת עם חיילי צה"ל ושוטרי מג"ב. במהלך ההפגנות נפצעו קל מיידוי האבנים חייל ושוטר.

הפרות סדר היו בסוף השבוע גם ליד הכפר בית אומר כאשר עשרות מפגיני שמאל מתוגברים בפלשתינאים ניסו להתקרב אל גדר הישוב כרמי צור והחלו ליידות אבנים. כוחות צה"ל פיזרו את ההפגנה באמצעים לפיזור הפגנות. בתוך כך הצליחו בלשי היחידה המרכזית של מג"ב דרום לתפוס חוליה של גנבי עגלים שהטילה את חיתתה על ישובי דרום הר חברון. השוטרים הצליחו לתפוס את הגנבים כשהם נוהגים ברכב גנוב. ברכב הגנבים נמצא ציוד לפריצה והשוטרים עצרו את הפלשתינים שהיו בערב, 2 תושבי הכפר אידנא ו־2 תושבי יאטה. יש לציין כי במהלך המרדף אחרי הגנבים נגחו אלו בניידת משטרה. מפקד מג"ב דרום נצ"מ יוסי פוני שיבח את השוטרים ובראשם את רפ"ק אסף יונה ואמר כי שוטרי מג"ב לוחמים מידי לילה במטרה להגן על רכושם של החקלאים.

الملحق الخامس:

טרור בכפר סילוואן

יום שישי בצהרים, כפר סילוואן במזרח ירושלים. רכב יהודי שנקלע למקום נרגם בידי פורעים פלסטינים.
בנס לא היו נפגעים, אך לרכב נגרם נזק כבד. כתב "המודיע" מציין, כי טרם רגימת הרכב הוזמנו למקום
צלמים, מה שמראה כי הטרור הפלסטיני היה מתוכנן וזכה לשיתוף פעולה מצד צלמי עיתונות, שתיעדו את
מעשי הטרור (כתב: אריה ויצמן, צילום: פלאש 90)

الملحق السادس:

אל תתנו להם מיטות

אזרחי עזה מאושפזים בתוך המחלקות בבתי החולים, כי זה משתלם כלכלית למערכת. כך אזרחי ישראל מוצאים עצמם במסדרון

משה פייגלין | 16/1/2011 14:08

תגיות: מצוקת אשפוז,רשות פלסטינית

Recommend 39

הרופאים פונים לבג"ץ בכדי לפתור את מצוקת האשפוז. לצערי יצא לי להכיר מקרוב את מערכת הבריאות בשנה האחרונה ובמקביל למצוקת האשפוז הבחנתי בתופעה מוזרה. בבתי החולים בארץ מאושפזים חולים רבים אזרחי החמאס ואזרחי הרשות הפלסטינית.

כל המחלקות אותן יצא לי להכיר מקרוב, היו תמיד מלאות עד אפס מקום ותמיד אושפזו בהן גם חולים ערבים מעזה ויו"ש. גם שני ילדים משטחי הרשות, שנפגעו קשה מהתעסקות תמוהה בחומרי נפץ, הגיעו לאשפוז בסמוך למיטת בני. אם מחלקה בבית החולים מלאה לגמרי גם על ידי אזרחי האויב המחזיק בין השאר בגלעד שליט, משמעות הדבר היא שהאשפוז הזה בא על חשבון אזרחים ישראלים שלא יהיה להם מקום.

זהו מצב מטורף שאת ההסבר הפנימי לו, צריך לחפש היכן שהוא בדיכוטומיה שבתוכה נשבתה ישראל מאז שרבין לחץ את ידו של ערפאת והסביר לאזרחי ישראל שהמלחמה אינה בין היהודים לערבים אלא בין הטובים והרעים שמשני הצדדים. זה לא שאין טובים בעזה. בוודאי שיש. אך בפועל הרעים שולטים בעזה והטובים בישראל נותנים לאוכלוסייתם שרותי בריאות על מנת שיוכלו להתפנות מאחריותם לאזרחיהם לצורך מלחמתם ביהודים.

כשניסיתי, בעדינות, לקבל הסבר טכני לעניין, הוסבר לי שהאשפוזים הללו פשוט משתלמים מאוד כלכלית למערכת. כל מדינות העולם גובות מיסים על פעילות כלכלית המתקיימת בשטחן. אולם על פי אותם הסכמי אוסלו שנחתמו בתקופת רבין, התחייבה ישראל להעביר לרשות הלסטינית את המסים

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/201/048.html

الملحق السابع:

אליקים העצני • בית המופתי

מדובר בצדק היסטורי

"כרם־אל־מופתי" נקראה האדמה בשייח' ג'ראח שבבעלות חג' אמין אל־חוסייני בתרפ"ט – בשנה שבה גרם לרציחת 118 יהודים בנו לו בשטח הזה שני אדריכלים יהודים, כמעט בה־תנדבות, בית מרווח.

חג' אמין, הוגה רתימת האיסלאם למלחמת חורמה ביהודים ובציונות ואבי הטרור הפלסטיני, היה גם נאצי אידיאולוגי, שבמלחמת העולם ניהל את התעמולה הנאצית למזרח התי־כון מתוך גרמניה. הייתה לו דלת פתוחה אצל היטלר והימ־לר, הוא בנה בבוסניה דיוויזיות ס.ס. והשיג "זיכיון" להשמדת יהודי ארץ ישראל במו ידי הערבים המקומיים, עם כיבוש השטח בידי רומל, כפי שציפו. המופתי גם מנע הצלת יל־דים יהודים בתמורה לשבויי מלחמה גרמנים ודאג להשמ־דתם באושוויץ.

לאחר המלחמה, הבריטים לא רק לא שפטו אותו כפו־שע מלחמה, אלא אף איפשרו לו להמשיך להילחם בנו עד יומו האחרון.

כעת מתנחלים יהודים בכרמו של המרצח הנאצי, ובביתו ישכון בית כנסת לזכר השואה: היש צדק היסטורי גדול מזה?

המופתי השכיר את הבית להיסטוריון הערבי־נוצרי ג'ורג' אנטוניוס, מממציאי המיתוס הפלסטיני המזויף. חג' אמין גייס את הפנאטיות הדתית בשירות "העניין הפלסטי־ני" ואנטוניוס סיפק למערב המשכיל נרטיב פלסטיני, פסב־דו־מדעי, לנגח בו את הציונות. בהשראת אשתו קתי תיפקד הבית כסלון חברתי שבו נפגשה האצולה הפלסטינית עם הפ־קידות הגבוהה הבריטית. שם חלקו אלה עם אלה את תיעובם העמוק ליהודים ולמפעלם. את מיטתה חלקה קתי, בין היתר, עם הגנרל ברקר הידוע לשמצה, מפקד הכוחות הבריטיים בא"י ובעל הסיסמה "הכה את היהודים בכיסם". לימים, מצאו אנשי "ההגנה" מכתבי אהבה שלו בבית.

מתנחלים יהודים בערש הלאומנות הפלסטינית והאנטי־שמיות החברתית בא"י: היש צדק היסטורי גדול מזה?

ב־13 באפריל 1948 הותקפה סמוך ל"בית המופתי" השיירה להר הצופים. הבריטים הפרו את התחייבותם לה־גן עליה ובמשך שש שעות, לאור היום, הלכו ונרצחו באכ־זריות ד"ר יסקי, מנהל בית החולים הדסה, ד"ר משה בן דוד, מנהל בית הספר לרפואה, חוקר הלשון ד"ר בנימין קלאר, ד"ר אברהם פריימן, מומחה למשפט עברי, רופאים, פרופסו־רים, אחיות, חולים. בבית המופתי ישב באותה שעה רגימנט בריטי ולא נקף אצבע.

וכמו שבחברון בתרפ"ט שמו הבריטים קץ לטבח ביריה אחת, אך רק לאחר שרוו מרמם של 68 יהודים, כך ליד בית המופתי הם לא שמו קץ לזוועה אלא אחרי 78 נרצחים. להפך, הם מנעו מן הפלמ"ח לבוא לעזרת הנטבחים.

על גבול "בית המופתי" בנו הבריטים בניין קונסוליה יפהפה, המשמש – אלא מה? – מוקד להתנגדות הקונסולים להיות ירושלים בירת ישראל.

עכשיו, בריטים עוינים לא יוכלו לפתוח חלון מב־לי לראות מבעדו, סמוך־סמוך, מתנחלים יהודים: היש צדק היסטורי גדול מזה?

"בית המופתי" עומד בצומת מרכזית, בתפר של ירושלים ההיסטורית. שלטונות רמאללה, משרדי החוץ האמריקאיים והאירופיים ומשת"פיהם היהודים טוענים, ש"התנחלות" יהודית במקום הזה תמנע את חלוקת העיר ותסכל הקמת

الملحق الثامن:

אמונה אלון | "גל הגזענות": הגיע הזמן לברר מה אנחנו רוצים

יש משהו חיובי מאוד בוויכוח העז, השוטף כעת את החברה הישראלית, על השאלה אם "גל של גזענות" שוטף כעת את החברה הישראלית. 35 שנים אחרי ששגריר ישראל באו"ם, חיים הרצוג, קרע לעיני כל העולם את הנייר שעליו נרפסה החלטת האו"ם כי "הציונות היא גזענות", ותשע שנים אחרי שעצרת האו"ם החליטה לחזור בה מן ההחלטה הזאת ולהודיע שהציונות אינה גזענות, מתברר שאולי אנחנו די בוגרים וחסונים כדי לבחון את הקשר בין "ציונות" ל"גזענות" בעצמנו, ולהגדיר בפיקחון ובאומץ את יחסינו עם הערבים שבקרבם אנו יושבים.

במשך שנים רבות הרחקנו שאלות קשות, העולות מחריגותו של העם היהודי במשפחת העמים. ידענו שאין במקומות אחרים דבר כזה, שעם מפוזר ומפורד מתקבץ לו פתאום מארבע כנפות תבל ו"חוזר" אל הארץ שהוא הוגלה ממנה לפני אלפיים שנה. ידענו שאין דבר כזה, שאותו עם כובש לעצמו חלקים מן הארץ שהוא טוען כי "חזר" אליה, ומקים בהם מדינה לעצמו. וידענו, היטב ידענו, שאין דבר כזה "מדינת הנוצרים" או "מדינת המוסלמים", וכמה מופרך נשמע הרעיון לייסד משהו שנקרא "מדינת היהודים", ועוד בלב המזרח התיכון. ובכל זאת העדפנו להעמיד פני מדינה נורמטיבית מאשר להתעמת עם השלכותיו של ייחודנו הלאומי.

קשה לעם לברר את מהות קיומו החריג והשונה, תוך כדי מלחמה קשה ובלתי פוסקת על עצמת הקיום הזה. וכיוון שבמשך שנים רבות היינו עסוקים בהישרדות ולא התפנינו להסביר לעולם – וקודם כל לעצמנו – שהציונות אינה גזענות, אבל היא מיועדת אך ורק ליהודים. שבמישור האישי ראוי כל ערבי לכבוד ולהערכה, אבל במישור הלאומי פשוט אי אפשר עדיין, עם כל הרצון הטוב, להחיל על הדמוקרטיה הישראלית את אמות המידה השוויוניות המקובלות בעולם הנאור.

> **הטענה, כאילו הגנה על הרוב היהודי בישראל – שאינו אלא מיעוט זעיר במזרח התיכון – היא מעשה "גזעני", היא בעייתית למדי**

במשך שנים רבות נאחזו רבים מאיתנו בהצדקות רצוצות לאחיזתנו בארץ, ובעיקר בטיעון כי השואה היא שהעניקה לנו את הזכות לבוא ולהתנחל פתאום בשפלה ובגליל ובנגב. הערבים מעולם לא קנו את הטיעון הזה, ובצדק, מפני שמה להם ולפשעי הנאצים ומדוע חייבים היהודים להשתקם דווקא על חשבונם? אבל החברה הישראלית המשיכה להישען על תלאותיה ההיסטוריות, על אפם ועל חמתם של הערבים, ולהשתמש בהן כדי להסביר את גירוש ערביי יפו, עכו ועוד במלחמת העצמאות, ואת סירובה [illegible] כמדינת היהודים.

מלחמת הקיום, שישראל נתונה בה מראשית שיבת ציון בעת החדשה, מנעה מאיתנו עד היום לעצור ולברר לעצמנו למה באמת שבנו ציונה ומה באמת מצדיק את המדינה היהודית הזאת, שחלמנו וחלמנו – וכשהקצנו ראינו והנה היא מציאות. הוויכוח סביב "גל הגזענות", שלמעשה הוא ויכוח על זכותנו לקיים בארץ ישראל מדינה יהודית, מתעורר כעת מפני שנדמה כי מדינת ישראל נהנית, בימים אלה, מסוג של פסק זמן במלחמה הזאת.

ואולם לאמיתו של דבר אין כאן שום פסק זמן. הערבים – בארץ ישראל ובמזרח התיכון בכלל – לא פסקו מניסיונותיהם לחסל אותנו אלא רק עברו, בתקופה האחרונה, לדגש על טקטיקות חיסול מתוחכמות ומתקדמות. מצד אחד הם ממשיכים את ירי הטילים היומיומי על שטחנו הריבוני ומאיימים בחיסול פיזי "רגיל" באמצעות מלחמות וטרור – ומצד אחר, צד שהחברה הישראלית עוד לא הקימה לאורכו ביצורים הולמים, הם מנסים לחסל את המדינה היהודית, הן על ידי השתלטות עליה מבפנים והן על ידי יצירת ערעור בינלאומי על זכות קיומה.

הטענה, כאילו הגנה על הרוב היהודי בישראל – שאינו אלא מיעוט זעיר במזרח התיכון – היא מעשה "גזעני", נשמעת, על רקע הניסיונות הבלתי פוסקים לחסל את ישראל, בעייתית למדי. דיבורים על "גל של גזענות" בתוכנו אף עלולים לשמח את אויבינו ולעזור להם בהשחרת תדמיתנו הבינלאומית.

ואף על פי כן, עצם הוויכוח על טיבה של הציונות הוא טוב וראוי ונחוץ. אולי נצא ממנו מבוררים יותר, מבינים יותר מה אנחנו עושים בארץ הזאת, מוכנים יותר להתמודד עם כל מה שעוד מחכה לנו בתהליך המורכב והמסובך הזה, שעוד לא היה, בעולם, עם שהתנסה במשהו דומה לו.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F01%2F19

الملحق التاسع:

יורם אטינגר

ערש או הרס - ההיסטוריה היהודית?

ירושלים מעולם לא היתה עיר בירה ערבית ואף לא צוינה באמנת היסוד של אש"ף ב-1964. לעומת זאת, היא מככבת בכל בית כנסת, בכל תפילה וחגים יהודיים. אז למה מצניעים את זכותנו המוסרית?

פורסם: 19.01.11, 09:20

שתף

מאז השתלטות "אווירת אוסלו" על סדר היום הישראלי, מדגישים מעצבי המדיניות את כמיהתם לשלום ולביטחון ומצניעים ומזלזלים בזכות וריבונות המדינה היהודית על ערש ההיסטוריה שלה. סטירת לחי מצלצלת למורשת בן-גוריון, האב המייסד וראש הממשלה הראשון של ישראל שהזהיר: "האומר שלום לעברו, נפרד גם מהעתיד".

עמי העולם מעוצבים על ידי ההיסטוריה שלהם. לכן, הם תובעים ריבונות ושואבים כוח עמידה מול אויבים ואתגרים, על יסוד הגיאוגרפיה של ערש ההיסטוריה והטופוגרפיה של צרכי הביטחון, שנועדו להגן על ערש ההיסטוריה. ככל שמתעצמת הדבקות בשורשים, כן משודרג כוח העמידה מול סערות מאיימות וכן מתבססת הריבונות.

עמים המקרינים הזדהות בלתי-מותנית בערש ההיסטוריה - ואינם משעבדים אותה לשיקולים מדיניים, כלכליים וביטחוניים – זוכים להערכה אסטרטגית מצד ידידים, יריבים ואויבים ומשפרים

בעד חלוקה

ברק על חלוקת י-ם: המערב לנו, החלק הערבי להם / יצחק בן חורין, וושינגטון

על רקע הקיפאון המדיני נאם שר הביטחון ב"כנס סבן" בוושינגטון, והצהיר על תמיכה בחלוקת הבירה לפי המתווה של ביל קלינטון. על מעמד ההתנחלויות בהסדר קבע אמר: "גושי ההתנחלות יישארו בריבונות ישראל, את הבודדות נשיב הביתה"

לכתבה המלאה

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4013949,00.html

الملحق العاشر:

הצביעות, הגזענות, היהדות - והפתרון!

את שיא הצביעות והזלזול באינטליגנציה של העם מגלים השמאלנים כאשר מצד אחד הם נלחמים נגד אופייה הציוני-יהודי של המדינה, ומצד שני הם נלחמים בעד מדינה "פלשתינית" כדי לשמור על ישראל כמדינה יהודית ▪ היהודים חייבים לומר בריש גלי: שיטת אהרן ברק לא תעבוד פה

< תורת ישראל אינה גזענית

אסור שהדמוקרטיה תהפוך לכלי שיחסל את העם היהודי היושב בציון [צילום: פלאש 90]

...

תגיות: אחמד טיבי אמנון רובינשטיין כבוד האדם וחירותו דן מרידור אהרן ברק הוצאת עיתון הארץ בע"מ

לפני כעשור דווח בתקשורת שח"כ ממפלגת מרץ (שאת שמו לא אגלה מטעמי לשון הרע) התוודה שאם אחד מילדיו יפנה אליו ויודיע לו על כוונתו לשאת נוכרי, הוא יתקשה למצוא טיעונים כנגד אותה החלטה. תגובתו של אותו ח"כ מראה במדויק את גישתו של השמאל הליברלי והחילוני ליהדות כולה, וכיוצא מכך, לכל תולדות הערכים היוצאים ממנה - כגון תורת ישראל, עם ישראל וארץ ישראל. לכן, כאשר אנשי שמאל זועקים נגד קריאת הרבנים לא למכור ולהשכיר בתים לערבים, יש להבין את מקורם.

כאשר יהודי קונה בית בפקיעין התוצאה היא פוגרום שבנס לא הסתיים במוות. כל יהודי יודע היטב שכל כפר ערבי לעולם יישאר "יודנריין". מתי מחו אנשי השמאל על אי-הסימטריה הדמוגרפית הזו? מעולם לא, כי כולם יודעים שחוקי הדמוקרטיה הליברלית שהביא לנו אהרן ברק חלים רק על היהודים

כידוע, השמאלנים הפוסט-ציונים - שמטרתם העליונה היא להפוך את ישראל ממדינה יהודית למדינת כל אזרחיה - לא חשים כל בעיה מוסרית כאשר הם מביאים את מעשי האנטישמים באירופה בזמן השואה כטענה נגד היהודים בארץ, שאותם הם מאשימים באותה שנאת זרים. ברם, אפילו הם יודעים שזו השוואה מרושעת. מדוע? כי בניגוד לערביי ישראל, שמטרתם המוצהרת היא לכבוש שוב את הארץ ולהופכה למדינה מוסלמית, יהודי אירופה מעולם לא איימו לכבוש שום מדינה אירופית. יהודי אירופה לא שרפו יערות, לא רצחו גויים בתקווה לזכות לחיי נצח עם בתולות, לא ראו בגויים קופים, חזירים וכלבים, ולא הכריזו שום מלחמה - רוחנית או צבאית - נגד שום מדינה אירופית. הם גם לא ניסו לגייר גויים בשום דרך - לא בסיף ולא בפה. בקיצור, היהודים באירופה היו אזרחים למופת מבחינתם של הגויים באירופה. האם אפשר לומר זאת לגבי ערביי ישראל או לגבי המוסלמים בדרך כלל?

http://www.news1.co.il/Archive/003-D-55864-00.html

الملحق الحادي عشر:

הגירה שלילית סביב ירושלים

מ. ה. "לעיריית ירושלים קשה לספק שירותים מוניציפאליים מעבר לגדר ההפרדה ולכן מתפתח שם שטח הפקר. הגדר גרמה לשודים בלתי חוקיים רבים להתקבץ סביבה ויש הגירה גדולה מיהודה ושומרון לאיזורים אלה. זה הגדיל מאוד את הבניה הבלתי חוקית ואת הפעילות הפלילית שם" — כך אמר ראש השב"כ, יובל דיסקין, בהופעה בפני חברי ועדת החוץ והבטחון של הכנסת.

הדברים שהשמיע ראש השב"כ חייבים להדאיג את כל הגורמים, הממשלתיים והבטחוניים כאחד, כדי לקדם את העלול לקרות חלילה מהתקבצותם בהמוניהם של גורמים שליליים סביב ירושלים. אין זה מן הנמנע, שהרשות הפלשתינית מעודדת את כיבוש האיזורים הפתוחים, העוטפים את ירושלים מרוב כיווניה, על ידי לא יהודים מכל העולם המסתננים לכאן, כדי ליצור גוש אנושי, גדר אנושית, אשר יטילו אימה ופחד מכל הסוגים, בטחוניים וכלכליים, פליליים ועברייניים, אשר יפגעו בירושלים ובפרבריה סביב.

ההסתננות הבלתי חוקית לתוככי מדינת ישראל היא צרה צרורה. אבל במקום ששר הבטחון — עליו מוטלת המשימה לטפל בצרה זו — יהיה שקוע כולו, או לפחות רובו, בתפקידים האחראיים המוטלים עליו, הוא מטפל בנושאים הפוליטיים של־עצמו, בהישרדות הפוליטית האישית, וזמן לא נותר לו לפעול נגד המסתננים הזרים הזורמים לתוככי המדינה, הלוקה בלאו הכי באחוזים גבוהים של אזרחים לא יהודים. אם נביא בחשבון, את האוכלוסיה הערבית הפלשתינית ביהודה ושומרון, יחד עם האוכלוסיה הערבית הישראלית מהקו הירוק ומערבה, כשאליהם מצטרפים מאות אלפים אנשים זרים, לא יהודים ואפילו אויבי יהודים, הדבר מהווה איום נוראי על המדינה.

לא די לראש השב"כ לבשר על האיומים הללו, ולא מספיק להתריע ולהשמיע את הערכתו בנושא הכאוב הזה, עליו לפעול בכל הדרכים העומדים לרשותו 'לאכוף' על הממשלה טיפול רציני יותר באיום הדמוגרפי על מדינת ישראל. ערים ישראליות מובהקות, הולכות ונכבשות על ידי נתינים זרים ובראשן "העיר העברית הראשונה", תל אביב, המשנה את פרצופה ואיזור דרום העיר כבר נפלה בידי זרים.

לא נופתע אם אי פעם יתברר, כי מסע ההגירה השלילית לישראל — כאשר מצרים מהדרום אינה עושה מאומה כדי לעצור את גל המסתננים המגיעים מתחומה ובידה לפעול נגדם כשהם ברשותה — היא פרי יוזמה מתוכננת ומכוונת על ידי גורמים עויינים מבחוץ המבקשים את רעתה של מדינת ישראל, הרואים גם בדרך זו מלחמה בישראל, דוגמת אלה המממנים עמותות וארגונים ישראליים. אחרת אי אפשר להבין מה קורה בתחום הסתננות ההמונים לישראל, ההולך ומהווה איום רציני על הרוב היהודי במדינת ישראל.

الملحق الثاني عشر:

סיבת המוות של המפגינה: טיפול כושל בבית החולים ברמאללה

התחקיר הצה"לי שבדק את נסיבות מותה של ג'וואהר אבו רחמה בבלעין קבע: הגז המדמיע לא הרג אותה ● היא מתה כתוצאה ממנת יתר של אטרופין ● צה"ל: נגיב כשהתחקיר יסתיים

ההפגנה לפני כשבועיים שבה נכחה כביכול אבו רחמה צילום: [illegible]

לילך שובל, כתבתנו לענייני צבא

התחקיר הצה"לי בנוגע למותה של המפגינה הפלשתינית ג'וואהר אבו רחמה קרוב לסיום, ובעת מסתמן כי היא מתה כתוצאה ממנת יתר של אטרופין בבית החולים בר־מאללה שאליו פונתה.

בצה"ל מציינים כי ייתכן שהיא שאפה גז מדמיע במהלך ההפגנה, אך מדובר בכמויות קטנות מאוד של גז שאינן

בת ה־36 נפגעה כתוצאה משאיפת עשן במהלך הפגנה של פלשתינים מול גדר ההפרדה בבילעין. בצה"ל ציינו כבר לאחר האירוע כי הגירסה הזו מופרכת ומלאה בסתירות.

תחילה טען צה"ל כי הפלשתינים מסרבים לשתף פעולה בתחקיר על מותה, אולם לאחר מכן העבירו הפל־שתינים את המסמכים הרפואיים לידי הצבא.

דוב...

המג"ד מנעלין פרץ בבכי: רוצה לחזור לחיילי

סא"ל עמרי בורברג, שהורשע בפרשת הירי בפלשתיני הכפות מנעלין, פרץ אתמול בבכי במהלך הטיעונים לעונש בבית הדין המיוחד שבקריה בתל אביב. התביעה הצבאית, מנגר, ביקשה מבית המשפט להוריד את סא"ל בורברג והחייל לאונרדו קוריאה בדרגה ולהטיל עליהם עונש מאסר בפועל. בעבר הרשיע בית הדין את סא"ל בורברג בניסיון לאיומים ובהת־נהגות שאינה הולמת. קוריאה הורשע גם הוא בהתנהגות בלתי הולמת וכן בשימוש בלתי חוקי בנשק.

"החלטתי לפני הרבה שנים שאני רוצה להישאר בצבא, בתפקידים הכי קרביים שיש", אמר סא"ל בורברג לפני השופטים. "קשה לי לשמוע שהצבא רוצה לזרוק אותי לכלא ואחר כך מהצבא, שזו המשמעות של הורדת דרגות. אני מביע חרטה עמוקה. אני אחראי על כל מה שקרה", הדגיש.

עוד הוסיף סא"ל בורברג והפציר בשופטים: "אני רוצה לבקש מכם להחזיר אותי לקו הרא־שון, ליחידות שבהן אוכל להשתתף בלחימה שיש היום לצה"ל, ובטח תהיה גם בעתיד".

האירוע המדובר התרחש ב־2008, כאשר המפגין אשרף אבו רחמה תועד כשהוא נורה ...ניו מכוסות.

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F01%2F20

الملحق الثالث عشر:

תחקיר צה"ל: המפגינה הפלסטינית מתה מאטרופין

בתום התחקיר שערך קבע צה"ל כי ג'וואהר אבו רחמה שאפה כמות מזערית של גז מדמיע והצוות הרפואי שטיפל בה לא איבחן זאת כראוי. "חבל שניצלו את המקרה כדי להאשים את צה"ל"

חנן גרינברג

פורסם: 19.01.11, 22:48

שתף

צה"ל קובע הערב (יום ד') בתום תחקיר שערך בנוגע למותה של הפלסטינית ג'וואהר אבו רחמה לפני יותר משבועיים בבילעין, שהיא מתה כתוצאה ממנת יתר של אטרופין שקיבלה בבית החולים. על פי התחקיר, אבו רחמה, כלל לא השתתפה בהפגנה.

תוצאות התחקיר, שכלל גם עיון במסמכים רפואיים, איששו את ההערכה שהצעירה מתה כתוצאה מטיפול רפואי לקוי בבית החולים ולא מהאמצעים לפיזור הפגנות, שבהם עשו החיילים שימוש.

אבו רחמה חשה ברע לאחר ששאפה כמות מזערית של גז מדמיע. מהתחקיר עולה כי הצוות הרפואי כנראה לא איבחן כראוי את מצבה, וסבר שיש לתת לה כמות גבוהה של אטרופין. בדיעבד התברר שאם הייתה מקבלת כמות קטנה יותר, חייה היו ניצלים.

פרסומת

"כפי שטענו מלכתחילה", אמרו גורמים צבאיים, "גז מדמיע לא גורם למוות. ההערכה שלנו הייתה כי עבר רפואי וטיפול לא הולם הביאו לתוצאה הטרגית וכך הם פני הדברים. חבל מאוד שהיו גורמים שניצלו את המקרה כדי להאשים את צה"ל ללא שבדקו כלל את העובדות"

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4016323,00.html